

دراسة للبدء بصورة تطبيقية في أفكار الميرداماد و صدر المتألهين

علي رضا كاوند^١

حسن رضائي هفتاد^٢

محمد علي الاسماعيلي^٣

البدء من المفاهيم الهامة في مسألة العلقه بين الحادث والقديم، ونظراً لامتناع التغير في الذات الإلهية والعلم الذاتي الإلهي فقد أحيط البدء دوماً بهالة من الإبهام . البحث الحاضر يتناول هذا المفهوم بدراسة تطبيقية في أفكار الميرداماد و صدر المتألهين باعتبارهما المؤسسين للحكمة اليمانية والحكمة المتعالية. وقد اتضح من خلال البحث أن الميرداماد يرى وجود البدء في نطاق الأمور التكوينية وأنه يبين المحدودية في زمان الإفاضة من جانب العلة. وإن مجاله هو عالم المادة ، وأما عالم الدهر و السرمد فإن البدء لا ينالهما. وأما صدر المتألهين فقد أوضح البدء الثبوتي والبدء الإثباتي بنظرة شمولية ، فالبدء الثبوتي هو وقوع المحو والإثبات في النفوس الجزئية للأفلاك باعتبارها مرتبة من مراتب العلم الإلهي. وأما البدء الإثباتي فهو اتصال نفوس الأنبياء والأولياء بالنفوس الجزئية للأفلاك وتلقي خبرين مختلفين بشأن موضوع واحد.

الألفاظ المحورية: البدء ، النسخ، القضاء والقدر، اللوح المحفوظ، لوح المحو والإثبات، الميرداماد، صدر المتألهين.

١. استاذ مساعد و عضو الهيئة العلمية في جامعة علوم و معارف القرآن الكريم (Motarjem^{٦٠}@yahoo.com).

٢. استاذ مشارك في جامعة طهران / فرديس الفارابي (Hrezaii@ut.ac.ir).

٣. طالب في المستوى الرابع في مركز تخصصي كلام حوزة علمية قم (mali.esm^{٩١}@yahoo.com).

مؤعد آؤر الزمان في ديانة الهندو

فياض القرائي؛

سعيد كريم بور

طبقاً لعقائد الهندو فإنه وبعد مضي عدة حقب زمنية ستأتي حقبة باسم «كلي يوغه» أي الحقبة الأخيرة من الزمن، وفيها يتغلب الظلم والجور على العدل والحق، ثم يظهر المنجي وهو المسمى عندهم بـ«كلكي أوتاره» فيحارب الظلم والجور ويقضي على المفسدين ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً، وعندها ستدخل البشرية مرحلة جديدة من الرقي والتطور. لكن ينبغي أن يعلم أن المنجي في عقائد الهندو لا ينحصر في «كلكي»، وبما أنه ظهر في القرون الأخيرة أفراد ادعى كل منهم أنه المنجي، فالذي يبدو في النظر أن مفهوم «المنجي» عندهم قد خضع لتصنيف. في هذا المقال ومن خلال دراسة «أوتاره» ومن خلال تصنيف المنجي في نصوص الهندو و بيان تأثير هذا المفهوم في عقائد و ثقافة أصحاب هذه الديانة، سنقوم بدراسة ونقد أقوال بعض المفكرين في تطبيق هذا المفهوم على بعض المصاديق و بالأخص على نبينا الأكرم ﷺ.

الألفاظ المحورية: هندوييزم، آخر الزمان، المنجي، كلكي أوتاره.

٤ . أستاذ مشارك في جامعة فردوسي - مشهد (f.gharaei@um.ac.ir)

٥ . طالب دكتوراه في الأديان والعرفان التطبيقي / جامعة فردوسي - مشهد (Saeed.karimpur@mail.um.ac.ir)

تأمل آخر في نسبة التفويض للمعتزلة

السيد حسن الطالقاني^١

إحدى النظريات المطروحة في مسألة فاعلية الانسان هي النظرية المعروفة بـ«نظرية التفويض». وطبقاً لهذه النظرية فإن الله سبحانه يفوض قدرة الإتيان بالأفعال المختلفة الى الإنسان ، وأنه لا دور للباري سبحانه في الأفعال الاختيارية للانسان بتاتاً. وهذه النظرية - بما لها من لوازم باطلة - قد تمّ ردّها من قبل أهل البيت عليهم السلام. والرأي المشهور عند المعتزلة في مسألة فاعلية الإنسان هو نظرية التفويض، وإن النصوص المتبقية منهم تشير وتؤيد هذه الشهرة. وبما أنه تمّ التشكيك في نسبة هذا القول للمعتزلة في أحد المقالات المنشورة قبل فترة، فقد راجعنا ودرسنا الشواهد المذكورة مرة أخرى واتضح أن رأي المعتزلة في هذه المسألة هو نظرية التفويض التي ردها أهل البيت (ع).

الألفاظ المحورية: المعتزلة، المفوضة، التفويض، القدرية، فاعلية الإنسان.

١. استاذ مساعد في معهد القرآن و الحديث، و عضو دائم في جمعية الكلام الإسلامي في الحوزة العلمية في قم (hasan.taleghani^{٨٧}@gmail.com).

دراسة تطبيقية لـ«مناشئ الشرور» بالتركيز على «الألم والمعاناة» من منظار القرآن والتوراة والإنجيل

السيد سعيد الميري^٧

محمد علي همتي^٨

الهدف من هذه الدراسة هو السعي لحل مسألة «مناشئ الألم والمعاناة» باعتبارها أحد الشرور، وذلك من منظار القرآن والتوراة والإنجيل، وبنهج تطبيقي. وأسلوب هذا البحث هو التتبع في الكتب وبنهج تطبيقي. والذي انتهينا إليه في هذا البحث هو أن منشئ الألم والمعاناة - من منظار النصوص الإبراهيمية - فيها اشتراكات من جانب واختلافات من جانب آخر؛ فهي تشترك في أمور أساسية نظير: ماهية حياة الانسان، واقتراف الذنوب. وتختلف من جوانب أخرى - وخاصة من منظار الإنجيل - فنجد الدور الأهم والأكثر فاعلية في حدوث المعاناة والألم من منظار التوراة هو لاقتراف الذنوب، بينما نجد تفسيرها في الإنجيل من خلال طرح مقاساة المسيح (ع) للألام وأنها فداء للألام الناس ومعاناتهم، وأن آلام الناس مواساة للمسيح. وهي ترى أن الألم نعمة، وتذكر أتباع الإنجيل باعتبارهم أصحاب طريق ذات الشوكة. وأما من منظار القرآن فإن المنشأ الأصلي للشرور هو حقيقة الحياة البشرية مضافاً للامتحان والابتلاء والشياطين.

الألفاظ المحورية: القرآن، الإنجيل، التوراة، منشئ الشرور، آلام الإنسان.

٧. استاذ مساعد في قسم المعارف الإسلامية في جامعة الصناعة خاتم الانبياء(ص) / بيهان؛ تلفن: ٠٩١٦٣٧٣٨٨٠٣؛ (ssmiri@yahoo.com)؛ الكاتب المسؤول.

٨. استاذ مساعد في جامعة علوم و معارف القرآن الكريم، كلية الأبحاث التطبيقية في القرآن/ شيراز؛ تلفن: ٠٩١٧١٠٦٢٤٩٩؛

(mohammadalihemati@gmail.com).

مقدار انسجام آراء أهل السنة في مسألة فاعلية الانسان مع «الأمر بين أمرين»

علي عزيز خاني^٩

عبد القاسم كريمي^{١٠}

السيد حسين سيد موسوي^{١١}

علي رضا نجف زاده التريبي^{١٢}

إن فاعلية الانسان وكيفية ارتباطها بالإرادة الإلهية هي محلّ التفات المتكلمين والفلاسفة منذ قديم الأيام. وقد أوضح متكلمو أهل السنّة هذه المسألة من خلال مبانهم وميولهم المختلفة، بين قائل بالجبر، وقائل بالتفويض. المقال الحاضر ومن خلال دراسة الاتجاهات المختلفة في هذه المسألة يحاول أن يتعرّف ويوضّح مدى انسجامها مع «الأمر بين أمرين». وعلى الرغم من وجود قراءات عديدة تدافع عن الجبر أو التفويض، ولا علة لها من قريب أو بعيد بـ«أمر بين أمرين». وعلى الرغم من أنّ بعض المتكلمين أوضح هذه المسألة بنحوٍ أكّد فيه على فاعلية الإنسان إلاّ أنه انتهى أخيراً إمّا الى الجبر، أو أنّ بيانه عقيم ولا محصّل له. كما أنّ بيان بعضهم الآخر للمسألة لا محصّل له سوى التناقض؛ وذلك أنه يرى أنّ فعل الإنسان مخلوق لله، وفي الوقت ذاته يرى أنه ليس فعلاً لله سبحانه.

الألفاظ المحورية: أمر بين أمرين، الكسب، الجبر، التفويض.

٩. طالب دكتوراه في المباني النظرية الاسلامية / جامعة فردوسي مشهد (a.azizkhani313@gmail.com).
١٠. طالب حوزوي في المستوى الرابع و استاذ مساعد في جامعة فردوسي مشهد (a-karimi@um.ac.ir).
١١. دكتوراه في الفلسفة و الكلام الإسلامي و استاذ مشارك في جامعة فردوسي / مشهد (shmosavi@um.ac.ir).
١٢. دكتوراه في الفلسفة و الكلام الإسلامي و استاذ مساعد في جامعة فردوسي / مشهد (nagafzadeh@um.ac.ir).

حجية خبر الواحد في القضايا العقائدية

زهرة رجبیان^{١٣}

هذا البحث يتناول حجية خبر الواحد في الفروع العقائدية. وبما أنّ حجية خبر الواحد هي من نوع التبعّد، والتبعّد بحاجة لأثر شرعي، فهو يحاول جاهداً أن يجيب على السؤال التالي: هل يوجد أثر شرعي - نظير وجوب عقد القلب والإيمان - لمثل هذه الأخبار، أم لا؟ ولهذا تعرّضنا ودرسنا ماهية وشروط الإيمان، وأدلة وجوب الإيمان في الفروع العقائدية. وانهينا إلى أنه لا يوجد لها أثر شرعي بلحاظ الفروع العقائدية، وأنّ تحقق الإيمان يعتمد على الوثوق الشخصي والوجداني، في حين أن حجية خبر الواحد تعتمد على الوثوق النوعي.

من جهة أخرى فإنه - وفقاً للأدلة الكلامية - لا يجب تحصيل العقيدة التفصيلية في الفروع العقائدية، وأنّ تحصيل الاعتقاد من خلال الأدلة الظنية هو على خلاف الاحتياط.

الألفاظ المحورية: خبر الواحد، الاخبار المعرفية، الروايات العقائدية، عقد القلب، الوثوق الشخصي.

١٣. طالبة حوزوية في المستوى الرابع و استاذة مساعدة في مركز تحقيقات المرأة والأسرة (z.rajabian@gmail.com).

نقد آراء الدكتور سروش في إثبات عدم إمكان ولادة الإمام المهدي تاريخياً

وعدم ضرورة الاعتقاد بوجود الإمام المهدي (ع)

زهراء پنبه‌پز^{١٤}

إبراهيم الشفيعي السروستاني^{١٥}

محمد رنجبر الحسيني^{١٦}

يرى الشيعة لزوم معرفة الأئمة الأطهار (ع) . وفي الوقت الحاضر - الذي هو عصر الغيبة الكبرى للإمام المهدي (عج) - الشيعة بحاجة إلى معرفته أكثر من أي وقت آخر . وخاصة فإن بعض الأفراد انبرى ليمهّد الأرضية لاستنباط بعض القضايا الخاطئة بشأن الإمام المهدي (عج) ، من قبيل ادعاء أن إثبات ولادته أمر غير ممكن من الناحية التاريخية ، وبالتالي فإن الاعتقاد به غير ضروري . البحث الحاضر - بأسلوبه الوصفي التحليلي - يحاول إثبات وجود الإمام المهدي (عج) من الناحية التاريخية، ولهذا ذكرنا القرائن التاريخية الكثيرة الدالة على ذلك والمتواجدة في المصادر الشيعية وغيرها ، مما تفضي بنا الى وجوده تاريخياً وبالتالي ضرورة الإيمان به (ع).

الألفاظ المحورية: الامام المهدي (ع)، الغيبة، ولادة الإمام المهدي، الإسلاميون المتفتحون فكراً.

١٤ . دكتوراه في كلام الإمامية في جامعة القران و الحديث (z_panbehpaz@yahoo.com).

١٥ . استاذ مساعد في جامعة القران و الحديث (ibrahim.shafiee@gmail.com).

١٦ . استاذ مساعد في جامعة القران و الحديث (ranjbarhosseini@gmail.com).